بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٥

هذا كتاب شرح التجليات الشيخ الامام العارف بالله
القاضي اسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري
نفعنا الله وجميع المسلمين برحمتك
يا ارحم الراحمين
آمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العارف القدوة المحقق المدقق اسوة السالكين
ابن سودكين بن عبد الله النوري قدس الله سره الحمد لله الذي من علينا
الذين لم يستطيعوا من قوة سر التجليات وحملهم على بساط سنة في جميع الحالات
وحفظهم باسمه النور وبالنور الظلمة الحالات فاغرقهم بدء شجاعة
من بحر عزته وحكمه في بحر الحقيقة الى الذات وسلكهم اذا ناداني خلائق
الغيب والشهادة بقوة من في الدنان فيملؤون بنور الله التجلي الغيبي فوادهم
الكلية ذاكرا على تجرد العقل الفاضلة المتجلي اصنافها كل اسناد محاط على
جميع الموجودات المدركات وبكونه الحاصل بعد الرجوع سكان في مجرة
والكان على بصيرة ما ركنا التجليات المكونات وعرفنا ما كونت
الاعراف السريات وكشفنا سر في ازواج المناسبات وما يوجد بذلك
المناسب من الاسم بتلك الذات وان كان التجلي على النوى الناطقة فمنك
بانواع المحامد على ما ظهر الارواح السريات ونطق لسان الاسم الاعظم
نطقا خارقا للعادات سرة ذلك عند ما يدركه نفسه بنفسه في حين
يتقدس عن الاحاد وان كان التجلي على النوة الجسمية من حضرة الاسم
الظاهر على الاذرات الانوار اللاحقات والجمال الظاهرات
وروية وجلجي بجميع الممكنات وان خصص سحاب تجليها النوة
التسعية من حضرة المشيئة على الاسرار الكاملة بالعلوم المحاطات وذرت
حالة الجمرة الموسوية الكون من حضرة وجوده لامرخ اخراج الجمات وذرا

سلمها كبيرا الى يوم الدين فاته الموفق للصواب
والبه المرجع والمآب
تم
تم
تم

هذا كتاب

التنزيه فزانه الى اشراع الهرفع من لاشابهما المتقيات وهو ذلك
المحادثة والمكالمة من الازواج والتوابيات والعقوبة بمعالج تقريب الدوات
الوهلاك وما تعطيه النعمات . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رمى بحجة او نوه مكتوبة في ذلك بسببه لاهل الرغم الطريق فاعاد
وان كان التخلي على القبايل المراد بقوله ترد وعلى بيع ذلك الذكر ي فمن كان به
قلشخانة بدرك بقلشفله مع الشؤن في كل من فرده وهو من شؤن المحمديات ومن كان به
لهما حبه وهي الحمة اذكر قوم لا يؤمرون بالمواثيق الاولى لا ولست
التابعات وعلى المحتوى ذا ذلك تقابلت لمن سمع الشؤون وينبعث
السمو الحي وعلى آل اما حكام الاستفادات والمقتضاها الدراني
نفعها الشؤني انواع الثلاثات وخمرة الجود مع عندها المقتضا
والهيئات ومنها كان الخطاب يقول مرة وعلى ذا تا التالي لا تسمع
ليتفقه التخاني ها كمل الصفات فشجا من مع عمارة العمار فمن هم
معرفة عنا تي الحكم في نفع عليهم مال له اخذ ها والتنا في الاتقدي
وذلك عند ما جمعتهم نادا الفراض في التعريب انواع الهاشم
سجاده سر العمران العامل حتى عمل لهم بعدا لهود التي تهيم على العمل
وما فوتهم بوانة لاحول لا قوة الا بالله وحبيبه نا لا شهد له والرضي هم
راجعة عزة اخبر تهم وعلى حكمهم وعزهم وجميع شؤنهم والخصوص
لؤلئك له على نهم ولم يحبوهم سواهم وليس شيء تؤنهم عند المحتوى
هذا الرتبة ان يجتمد واسواه وتورد في اكرمه الايا ها وعلى ذلك
لايدعون بها نعماء والشيوخ استارا فما فوتهم هم وبما اعني
وهو ترتيله لهم ان هم وهو هم يردون نتيجة الاستفادة الدالي في هم
يشهدون نتيجة شيخ بهم فيه بين طاعة ونور وعبيده وحضوره ناهواه
في خلاله وهما مواله انا لهم سواشيه فاذا اظلم عليهم فاهوا واسو
شؤنه تراني فخاهم عزما . نحوا اليا بنا رفا هو توي بين

فلاجم البرق

فلاجم البرق في زيادة الهم . او مجالي يطيب وصل ما لدواعي جدا
ما لاح طرف نظري بما شيخته . الا اليقين هم ان اهل الحما خمرا
يشتر لهم علما لاوا ان الاجم . عليه ان اكل حجى الا زار
الا ترى لهم لما بدا زمنا . فزا ايكا وساقه بالبيض
ولو يدم منه تجلى لبيضي . كانت لهم اليد بكيفي
عما شا الا نفهم بتزكي . حقيقة قومها لها الذي
يوم لها كحالة لو يجم . طوفي قتاله لهي الايا تفاذ

وما يذكر الامر نسيب الى القرب الجيب جعلنا النعمة ولا علمنا عنهم
منه وفضله وعلى الله على قبلة الحما في الوهبية لدينه فاحسنت
التجليات على كل مستحق من البرية وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فانه لما انتشرت الرسالات التجليات سيدنا ومحمد اما ما الهي محمد
الله محمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابي العرفي الطائي الحاتمي نور الله سبحانه
عنه في بدايته وما انطاهم بها فوائد وفوائد ورد بتقييده وايمانه وعلم
الاسرار بما اراد بها فاضافة الكل الفائد لنا فاجمع الاصحاب منا
وتنتشر عشرة الجمع وردا ما طيبة فسر لشيوخنا الفاضلين
وتنبيها لهم في الامر من الدين الوقفين الهفاقات العلمية وفهم
عز التنبيه ما لهوة او همة الذين يجد دون من يعينهم لشمل الرحمن
ويستجيبون لله الجلي لخمرة الحنان . سمى نفحات ما تنتزين على الاذن
الآدمية بالتجليات وارد عنه من المعارف الالهية والمقامات والاحوال
ما علم يكن لكون ولا يكون الا عن الاذن الحجي يؤتيه انفاس اهل
الله تعالى الذين انشأ على التربية يقوم نفعها اثرها في الدنيا من كونه
خفا في نفسه الا بتبيله الامر عن جنسه وذا خير نحاه عن مركز الامر
النور المبين فلا تصل به كثيرا ولا تدعه كثيرا وما صليه الا الفاسقين
ولما وقع بعض من كنا فاضله عليه والله الموافقة والوقاية وكيفيلا
على هذا الكتاب المسمى بالتجليات ورأى فيه من مناهل نشر الاولياء

قال جامعه سمعت شيخي سلام الله عليه يقول في اثناء شرحه لهذا
التجلي يا لهذا معناه من تعينهم التجلي الذي قبله اي امر يبقى بينا فيه
المشهد من غاية الهوية وذلك عند عزته عن الاستتار بهم وقوله حتى يبقى عينا
فيتبين قوله قائما بوجود الحق بما كان ايجابا الوجود فانبا وجودا
لم يكن معلوما قبل ذلك وهو الاشارة اليه بقوله ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الذي
لا يكون عينه وجود فليس يوجد محقق بل وجد خيالي الذي كان يكون
على العبد لان التجلي يحجبه ان اراد وقوله لا تحتقروا بهم الغني منا وسهم
اي كان الحق وبين العبد لان انانيتهم الا الحق والله يقول الحق ومن يقلب
الحق حبيبي بنظر الخلق منك وانت تقلبنا وانا حرة فانا بيدك
تصرفا على ذاتك مقهورة ظاهرا بانا بصارع حبيب يديرك بك فلا تستكبر
حبيبي لا تعزعنه فيقوى به عنك

مبرا الاعتقاد واحد ٥ فوجود الحق في انبي العبد

قال جامعه سمعت شيخي يقول في اثناء شرحه لهذا التجلي ما هذا
معناه ايا ك المقصود من التاريخ ذات عينها فانت مقصودي
من الهامك فانك تنتزع نفسك في تعين الحفظ فانك انت حفظ وهو
وانت انبا وما انت عينها فانت تنزلها لها من غير طلب لها فتصير
الاعيان ثابتة لا ذات لها في العدد فانظر بعين الله حيث يريك
المجموع من غير تولي العدد وانه بقول الحق ومن يحيى الاماني تعلما
المقوم بقضاء الامور انه لا يدرك الامانيا وذلك قال
وعزتي لا امانيا في الا في المتوسط بها ليس بعدها لما علاوة اذا
استحقها المعلم فانظر فيما هي محققة الا وقات ما بها خاسر
لانه انما تجد بها فاذا رجع مع نفسه لم يرفي به شيء حاصل تحقق
ما قال الحق عليه

اما اني تحمل كل احمال ما ولا اتحمل حشا لها نشا غلا
حبيبي يقطع الامر يريك بمينه لتعلم انك انما تحمل ليعرفك ٥

ايمانك ولا تشاركك ولا توجد لشيء منهم خرج روحك فيما ما يملك
وانت لا تشعر انك تكون هذا وانت تراني هذا الوقت الذي تخاطبني
ولم يكن عندك سوى الا ما فيما يحل فيما يوجد وانا لما ذكرته ذلك
عالمي فيما لك فيما وراءه واحده ٥ انا فقط الا لعلوها استقرا قال
جامعه سمعت سيدي سلام الله عليه في اثناء شرح جملة التجلي
يقول لها هذا معناه الا انا في تعلقها العدم في فناء الا شرائه
تزيد وحول للانا في جملة وهيئة فان تحملها انا بفعلها لذا كونه هي
عين فتنه الذي لا يتبعني ان يحرم با سوء وجودي بنا في فاشتغل با مر
عدمي لم يعلم سري الحقائق فقط فتقعقا من الانا في جملة والله يقول
الحق ومن يحيى لهذا الشعر وهذا نفسه طلب الحق منك قلبك وقلبك
كذلك فهو محالها فمن وجوده المرآة فيه الحق منه كما انا لك فيها
بقولها لك في انبا نحملها فولا ها لعطا انبا هذا عين بما عنه فخصص
منها اوقات فراينك ما لك من منك منها شعب ساعة لذا وقال
لك اشتغل في جميع اوقاتك كلها بما لك واذا لك واترخ لها الفعلي
من الزمان وقد قسمته لك بقسمة الحق فيما تحولها يعولها لك فتقوا
عند يكون لك فيها الدخل العظيم في الجار والعليم لو تكن النفسية
ما كنت ما انا الرفع عند الدفعة بالكلية ما طالبة الانبا لعدد
الحاضر فقد وما لا وقع منك بالذ في خاطرها قال لي بها ته ما يمكن
من يتعلق شيء ذلك فيه تيار رجل فيها السيد الكريم تزرت عنا ٥
الدفعة التسع الحيل الحاضرات ولا تستحي لهم انبا له فان
بطشه شديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد لها لك قوية سوى نفسك فاذا اخذك انا فعلك الاخذ فيرجل
ومن يحفظ انشقي من حفظ نفسه وما وعظ انفعا منك نفسه محفوظ
فيهم من علمه فانظر ما تقدم كون الساق الساق عليه لها الاكبر
من انبا فتحري باحسن المقارنة وقفه على احسن المواقف ونجاتك

المشاهدة هذا كله مكرر واستدراج من شيخنا لهم على ما اراد اه الخ ©
قلت لم يتنبه

• قوله قول ذا العجلي الخ اه اقول يتعذر ان ما زعمه ذا العجلي شرح هذا المتن فيه نظر ظاهر لما فيه من التوبيخ للمتن ومؤلفه وأنى يليق بمحقق يتعقبه الى ما زعمه ذا العجلي يشير في قوله الشاهد وهذا لفظه المبارك وأما قوله انه تقول الخ فهو من جملة ما زعمه ذا العجلي ومعنى قوله المصنف معه انه يقول المصنف مع الشارح في الناس ليشتبه عليه ذلك فيحمل المصنف والشاهد وغيرهما على باب واحد والشيء لا يشكل فلا يفتقر بقوله لذلك العارف بقوله تعالى لا يشغله شأن عن شأن ولا يشغله ذلك عن ذلك فهذا يدل بذوقه الحضور ولا المشاهدة فانه ما اشهد ذلك نظر الا انه ذلك عند وقوله الباري سلام الله عليه ما اندفع فيما والله يقول الحق وهو يقول السبيل ومنا انفرد الربيع في الاشياء ولو يشأ انها الا المقصود لذلك يجيبه مخالفة الاحتمال لا اجابته وهذا هو تلك الجذب لانه ما فيه الخط نقب فلا رأه فهمه في فتيل الدرج فالها على انها شركا فاجذبه ثم يحمل على ما يعرفه من ومن قال انه معه متى قال الله يقول لها اما ترجمه هذا المتحلي بهذا معناه متحلي فاما الجذب هو محل الاضطرار بتمكن الحق فيه لله بعضك ذلك فيها الاساءة الخوف متعاقبا سواه فتسند اليه الاستاد الاضطراري اجتذبك فيكون ذلك الذي به ما افتقد لاه هو يقول انفرد هو الرجوع فيه الاستاد الاضطراري يتوقف على المؤمن فقط فرائه ما فيه الحفظ نفسه وتحمل الاضطرار لذا جاءه الله وانهاه كلمة عليه وآله في بعض تركه الحفظ نفسه وهذا فيه تفصيل للراجح وما كنت قلناه ان شركها الحرية التي يحمل عليه ومن شرح يحمل هذا المقرار هذا فقد انفرد المؤمن الحقيقية انوار الشرق فاذا اختبرنا العبارات فيما ان يقتل خطاب لانه فهذا دارة يقال له ما قلت فيقول ما قلت فقال له الا ما تحكي ما قلت فيقول لا الا انه لم يسمع فيقال له ما عرفت فيقول نعم فيقول وهو على ما ترتفع الخطاب

قال لما يناسب
ارجع ٢٩

فحذا لك وارك اسأله قال الجامعة سمعت يحيى صلاة الله عليه يقول في اثناء شرحه هذا المحل يا هذا معناه لا تنا زعني وجودا ولو معكما بما كنتم مكونة لاشتغالك شأن عن شأن فلما ان تعلق لا تقول انه لا تشاغل ولا كوان من جاهدته رقى وليس لا شركة ذلك لما هو المقصود معه الذي يحمل ذلك مع وقوعه الكوان في الناس ليشتبه عليه ذلك فيحمل المصنف والشاهدة وغيرهما على باب واحد والشيء لا يشكل فلا يفتقر بقوله لذلك العارف بقوله تعالى لا يشغله شأن عن شأن ولا يشغله ذلك عن ذلك فهذا يدل بذوقه الحضور ولا المشاهدة فانه ما اشهد ذلك نظر الا انه ذلك عند وقوله الباري سلام الله عليه ما اندفع فيما والله يقول الحق وهو يقول السبيل ومنا انفرد الربيع في الاشياء ولو يشأ انها الا المقصود لذلك يجيبه مخالفة الاحتمال لا اجابته وهذا هو تلك الجذب لانه ما فيه الخط نقب فلا رأه فهمه في فتيل الدرج فالها على انها شركا فاجذبه ثم يحمل على ما يعرفه من ومن قال انه معه متى قال الله يقول لها اما ترجمه هذا المتحلي بهذا معناه متحلي فاما الجذب هو محل الاضطرار بتمكن الحق فيه لله بعضك ذلك فيها الاساءة الخوف متعاقبا سواه فتسند اليه الاستاد الاضطراري اجتذبك فيكون ذلك الذي به ما افتقد لاه هو يقول انفرد هو الرجوع فيه الاستاد الاضطراري يتوقف على المؤمن فقط فرائه ما فيه الحفظ نفسه وتحمل الاضطرار لذا جاءه الله وانهاه كلمة عليه وآله في بعض تركه الحفظ نفسه وهذا فيه تفصيل للراجح وما كنت قلناه ان شركها الحرية التي يحمل عليه ومن شرح يحمل هذا المقرار هذا فقد انفرد المؤمن الحقيقية انوار الشرق فاذا اختبرنا العبارات فيما ان يقتل خطاب لانه فهذا دارة يقال له ما قلت فيقول ما قلت فقال له الا ما تحكي ما قلت فيقول لا الا انه لم يسمع فيقال له ما عرفت فيقول نعم فيقول وهو على ما ترتفع الخطاب

فانه محمول على فهم الجمهور صحة التوجيه وكمال الاستبصار وحسن الظن بها
لا يعارض من دلالات سنوح من اهل الله تعالى السلام قال الحارث بن سعيد
شيخ سيدي سلام الله عليه يقول في اثناء شرحه لهذا المعنى ما هذا
معناه من كرس من يحول الزمان ومعوفة ذلك ليستوي ما يكون للعارف في كل
زمن وجود مثل الاحكام الجليات فانها تعارض الحق في اجراء حكم واحد في كل
زمان ما يعطيه حكمه لذلك الزمان لا يحكم في وقت لعبارة عن الزمن الذي
عنه يكون الحكم فيه ثم يزول ويأتي من بعده ثم يأتي بعده تعطي حكما اخر كما قيل
يقول لا وقت مضى بينك وبينها فانه فائت مشغول بما اردا وزمانه
الثاني بمثل الزمان الاول له كلانا في هذا الباب سواء وهذا الاتساع الالهي
الذي يضيع انكار من انكر في هذا فوات الله ذكرها فليس يتكرر ابدا
ذلك حفظا منه لما وقد كرر به قرآنه في امر معظم فكان الاولى
في الزمن الذي لا يفتأ الله عز وجل أن أوجده منتسبا بها في الصورة
ومعلوم انه ليس في الحكم بتشابه وقد قيل يعود يوما ما الى الجديد
رضي الله عنه عندما سئل ربعيه واردة ربيعه لكنه قال
اذكت اخوين فانا اسلم عند الحكاية وكما الشيوخ رضي الله عنه
في سبا لله وقد احببت ان اذكرها هاهنا على انه تابع وعن هذه قال عبد
الله بن سعيد بن كلاب انت تكلم في الاصل اخذ عنها هذا حاصل كلامك
له الخبيث هذا تطاول يتبرع لها ولا تفهم عنه وقال الخبيث عن
التوحيد فاجابه فقير عبد الله وقال ايضا مجيبا قائلا فاعاد الخبيث
وكرر لانه لم يعرف فقال العبد الله هذا معنى احرام المحفظ تعبد على
مرة اخرى فاعاد بعبارة اخرى فقال العبد الله ليس يمكنني حفظ
ما تقول اشاء فقال انا لا اكتاب ويك فانا اسلمه فقام عبد الله
وقال لي فقصد اعتزل فعلوت اثره رحمة الله تعالى عليهما امين امين

تم شرح النجليات بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

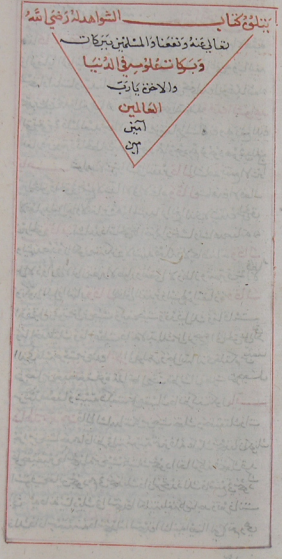

نهاية المخطوطة